الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّةِ للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحث خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثالث

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ. د. زينب هادي حسن	صورة المرأة في السرد النسوي العربي	٨
٢	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٢٠
٣	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجع)	٣٨
٤	م.م. زهراء محمد حسن	سورة إبراهيم وأبعادها الفكرية مراجعة في النتاجات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر«مقال مراجعة»	٤٤
٥	م. م. مروة رعد صبيح	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	٥٠
٦	م.م. عقيل حسن زلبزل حسين	دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج التكنولوجي وفق مادة التاريخ	٦٢
٧	م. م. علا عمار عدنان نور	صلة الاخلاق بالعقيدة	٧٢
٨	م.م. علي سامي فاتح النصرالله	دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي	٩٤
٩	م.م. زهراء نجم عبد	ظروف الزمان والمكان المُعربة في حديث الكساء دراسة نحوية	١١٢
١٠	م.م. زينب خالد محمد	الضبط الاجتماعي عند العرب دراسة موازنة بين الجاهلية والإسلام	١٢٢
١١	م.م. عبد القادر ناجي علي	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	١٣٤
١٢	م.م. كاظم وحيد نعمه الشويلي	المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨ «دراسة تاريخية»	١٥٤
١٣	م.م. كوثر يحيى خلف	جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لثانويات أطراف العاصمة بغداد	١٧٤
١٤	م.م. لقاء سامي سعيد	الحركات الفكرية ورواداها اللبنانيون في عصر النهضة (١٨٠٠-١٩٢٢) للكاتب ماجد فخري«مقال مراجعة»	١٨٤
١٥	م.م. حسن حيدر حسن	التناص الديني في شعر النصارى	١٩٢
١٦	م.م.مرتضى محمد علي آل تاجر	انصاف غير المسلمين في الخطاب القرآني «دراسة تفسيرية»	٢٠٠
١٧	م.م. منى عطية مهنة	الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي	٢١٦
١٨	م.م. هند فاتح هامان	التباين في القراءات القرآنية وأثره الدلالي والتفسيري دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع	٢٢٤
١٩	م.م.عروبة حسن جاسم م.م رشيد عبد جديع	التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية«عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي»دراسة في البعد النفسي والسردي	٢٣٦
٢٠	Mohammad Jassim Mustafa Salim	Ethics and its Relation to Religious Doctrine in Elliot's Middlemarch	٢٥٢
٢١	الباحث:مصطفى علي حسين الباحث: حيدر مسير حمد الله	أثر تصميم تعليمي وفقا لأساليب التفكير لنظرية هاريسون وبراميسون في شغف التعلم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء	٢٦٦
٢٢	م.م. رحاب حسين أحمد جاسم	مفهوم الحوض في العقيدة الإسلامية«دراسة موضوعية»	٢٨٤
٢٣	حامد هادي عيفان قزع أ.د. زياد طارق جاسم	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف التحولات النفسية	٢٩٦
٢٤	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	الصراع الأردني،الفلسطيني أيلول الأسود أنموذجاً	٣٠٦
٢٥	الباحث: أحمد علي إسماعيل	أدب اليافعين ما بين مرحلتي(الطفولة، والمراهقة)«دراسة وصفية،موضوعية»	٣١٦

التَّباين في القرءات القرآنية وأثره الدلالي والتّفسيري
دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع

الباحثة: م.م. هند فالح هامان علي
ديوان الوقف الشيعي/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

المُستخلص:
تُعدّ القراءات القرآنية من أقدم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، لأنها صَحِبَت النص القرآني منذ بداية نزوله، ولصلتها الوثيقة بالنحو والصرف والتفسير وغيرها من العلوم التي لها صلة بالقرآنِ الكريم، فالعناية بها نتيجة مباشرة للعناية بالقرآن في نصه كتابة وتلاوة وإلى اللغة باعتبارها الوعاء الذي نزل به القرآن الكريم .ولقدسية النص القرآني كان لأخذه عن طريق الرواية والسماع، دون الإعتماد على القياس اللغوي، والرأي هو المعتمد في الأخذ به في القراءة .
من هنا كانت القراءات من أقدم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، لأنها صحبت النص المنزل، كما صحبه علم التفسير، فالاهتمام بها، يعتبر بحق من أصول المناهج العلمية في الدراسات القرآنية. وفضلاً عن ذلك، فقد اتصلت القراءات باللغة والنحو والصرف والبلاغة اتصالاً وثيقاً.

الكلمات المفتاحية: القراءات،النحو،الصرف،التفسير.

Abstract:

Quranic readings are considered one of the oldest sciences related to the Holy Qur›an, because they have accompanied the Qur›anic text since the beginning of its revelation, and because of its close connection to grammar, morphology, interpretation and other sciences related to the Holy Qur›an. Taking care of it is a direct result of taking care of the Qur›an in its text, writing and recitation, and to the language as the vessel in which the Holy Qur›an was revealed.

And the sanctity of the Qur›anic text was to take it through narration and hearing, without relying on linguistic measurement, and the opinion is adopted in the adoption of it in reading.Hence, the readings were one of the oldest sciences related to the Holy Qur›an, because they accompanied the text of the house, as accompanied by the science of interpretation, interest in them, is rightly considered one of the origins of scientific methods in Quranic studies, in addition, the readings have been closely related to language, grammar, morphology and rhetoric.

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين حبيب اله العالمين ابي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين.
القرآن الكريم أوثق مصدر للمعارف الإسلامية، ومعجزة الرسول الخالدة، وهو الكتاب السماوي الوحيد الذي بقي محفوظاً من التحريف، ويعجز الناس عن الاتيان حتى بسورة قصيرة مثله. القران كله نور:(وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورا مُّبِينا)(النساء: ١٧٤) ونزلت معه ضمانة الحفاظ عليه:(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ)(الحجر: ٩).
من هنا بدأتُ كتابة هذا البحث، مستعينا بالله تعالى، إذ جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث على النحو الاتي:

المبحث الأول : القراءات القرآنية نشأتها وتطورها.
المطلب الأول: تعريف القراءات في اللغة والاصطلاح.
المطلب الثاني: القرآن والقراءات القرآنية وأهم الاقوال فيها.
المطلب الثالث: ظهور مصطلح الإختيار.
المبحث الثاني: التعريف بالقارئين نافع وعاصم ورواتهم.
المطلب الأول: حياة الإمام نافع ورواته.
المطلب الثاني: حياة الإمام عاصم ورواته.
المبحث الثالث: أثر الاختلاف النحوي والصرفي في التفسير والمعنى.
المطلب الأول: الاختلاف في الاسماء.
المطلب الثاني: الاختلاف في الأفعال.
وانتهى البحث بخاتمة ذكرنا فيها اهم النتائج.
وأخيراً المصادر والمراجع.

المبحث الأول: القراءات القرآنية نشأتها وتطورها

المطلب الأول : تعريف القراءات القرآنية لغة واصطلاحا

أولاً: القراءة لغة:

((القاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدل على جمع واجتماع, من ذلك القرية سميت قرية لاجتماع الناس فيها، ويقولون: قريت الماء في المقراة: جمعته, وذلك الماء المجموع قريٌ. وإذا همز هذا الباب كان والأول سواء . يقولون : ما قرأت هذه الناقة سلى كأنه يراد أنها ما حملت قط, قالوا ومنه القرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الاحكام والقصص وغير ذلك)) (١).

وفي تعريفٍ آخر:((القراءة ضم الحروف بعضها الى بعض في الترتيل, وليس يقال في ذلك لكل جمع, ويدل ذلك على أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة)) (٢) .

ثانياً: القراءات إصطلاحاً:

علم القراءات هو: ((علمٌ يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن, ومدلولاتها)) (٣).

يقول الشيخ عبد الهادي الفضلي: ((يتعاضد علم القراءات وعلم التجويد في دراسة ما يرتبط بتلاوة القرآن الكريم من مسائل وقضايا)) (٤) .

ويعرفه الشيخ بدر الدين الزركشي: ((القراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها, من تخفيفٍ وتثقيلٍ وغيرهما)) (٥).

ثالثاً: القراءات والأحرف السبعة :

لقد اتفق العلماء قديما و حديثا على أنه لا يجوز أن يكون المراد بالأحرف السبعة قراءة هؤلاء القراء المشهورين كنافع وعاصم, كما يظنه الكثيرين من الذين لا صلة لهم بعلوم القرآن لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرآن الكريم (٦).

وقد تعرض لتفسير المراد بالأحرف السبعة عبد الله بن مسلم بن قتيبة، حيث قال:((وقد غلط فى تأويل هذا الحديث قوم فقالوا: السبعة الأحرف: وعد ووعيد، وحلال وحرام، ومواعظ وأمثال، واحتجاج. وقال آخرون: هى سبع لغات فى الكلمة، وقال قوم: حلال، وحرام، وأمر، ونهى، وخبر ما كان قبل، وخبر ما هو كائن بعد، وأمثال. وليس شىء من هذه المذاهب لهذا الحديث بتأويل))(٧) .

وقال القرطبي في تفسيره: ((قال كثير من علمائنا كالداودي وابن ابي صفرة وغيرهما: هذه القراءات السبع

التي تنسب لهؤلاء القراء السبعة، ليست هي الاحرف السبعة التي اتسعت الصحابة في القراءة بها، وانما هي راجعة الى حرف واحد من تلك السبعة، وهو الذي جمع عليه عثمان المصحف، ذكره ابن النحاس وغيره. وهذه القراءات المشهورة هي اختيارات اولئك الائمة القراء، وذلك ان كل واحد منهم اختار فيما روى وعلم وجهه من القراءات ما هو الاحسن عنده والاولى))(٨) .

وقال السيد الخوئي رحمه الله تعالى في كتابه: (البيان في تفسير القرآن): ((قد يخيل أن الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن هي القراءات السبع, فيتمسك لإثبات كونها من القرآن بالروايات التي دلت على أن القرآن نزل على سبعة أحرف , فلا بد لنا أن ننبه على هذا الغلط , وأن ذلك شيء لم يتوهمه أحد من العلماء المحققين))(٩)

المطلب الثاني: القرآن والقراءات القرآنية وأهم الاقوال فيها :

القول الأول: يعد القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان:

من اصحاب هذا الرأي محمد بن عبد الله الزركشي, والذي يقول في كتابه (البرهان): ((القران والقراءات حقيقتان متغايرتان، فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم, للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتهما ؛ من تخفيف وتثقيل وغيرهما))(١٠).

وتبعه فيه القسطلاني ناقلا في كتابه: (لطائف الاشارات)(١١). والدمياطي في كتابه: (إتحاف فضلاء البشر)(١٢) .

وذهب اليه من المعاصرين: الدكتور صبحي الصالح ناقلا نص الشيخ الزركشي أيضا(١٣)، والسيد أبو القاسم الخوئي, في كتابه: البيان في تفسير القران قال: ((ومن الحق أنّ تواتر القرآنِ لا يستلزم تواتر القراءاتِ, وقد اعترف بذلك الزرقاني حيث قال: يبالغ بعضُهُم في الإشادة بالقراءاتِ السبع, فإنّ القولَ بعدمِ تواترِ القراءاتِ السبعِ لا يستلزمُ القولَ بعدمِ تواتر القرانِ, كيف وهناك فرق بين القرآن والقراءاتِ السبعِ))(١٤).

القول الثاني: التفرقة بين ما توافرت فيه شروط القراءة الصحيحة

صحة السند, وموافقة العربية، ومطابقة الرسم فيعتبر قرآنا, وبين ما تخلف فيه ولو شرط منها, فيعد قراءة فقط . وهو رأي جمهور العلماء والمقرئين (١٥).

المطلب الثالث: ظهور مصطلح الإختيار وتطوره

انقسمت القراءات في عصر ابن مجاهد على قسمين باعتبار القراءات التي اختارها في كتابه السبعة في القراءات

١– القراءات الصحيحة :

التي اجمع عليها أكثر القراء , وهي قراءات الائمة السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد في كتابه.

٢– القراءات الشاذة: وهي ماعدا القراءات السبعة الصحيحة المقروء بها, والتي اثبتها ابن مجاهد في كتابه (١٦) .

((وأول من اقتصر على هؤلاء – أي القراء السبعة – أبو بكر ابن مجاهد قبل سنة ثلاث مائة أو في نحوها)) (١٧) .

المبحث الثاني: التعريف بالقارئين نافع وعاصم ورواتهم:

المطلب الأول: حياة الأمام نافع ورواته:

أولاً: سيرته: ((هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم أبو رويم ويقال: أبو الحسن , وقيل: أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم ، وقيل: أبو عبد الله ، وهو مولى جعونة إبن شعوب اللّيثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني, أحد القراء السبعة والاعلام ثقة صالح, أصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكاً صبيح الوجه

حسن الخلق فيه دعابة توفي سنة ١٦٩هـ)) (١٨) .

قرأ على الامام نافع خلق كثير لا يحصون من المدينة المنورة, والشام , والبصرة , ومصر, وغيرها من بلاد المسلمين ومن أشهر من قرأ عليه هم :

ثانياً: تلاميذه :

اختار أبو عمرو الداني له روايتي قالون وورش (١٩):

الأول: قالون: أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى المدني، الإمام , الجَوَّد , النَّحوي, مقرئ المدينة وتلميذ نافع, وقد اختص به كثيرا, ويقال: كان ربيب نافع, وهو الذي لقبه (قالون) , لجودة قراءته (٢٠)، فإن كلمة قالون بلغة الرومية تعني جيد , قلت: سأل الروم عن ذلك فقالوا: نعم, غير أنهم نطقوا لي بها بالقاف كافاً ,وكان نافع يقول له : قالون يعني جيد جداً, وكان أصم لا يسمع البوق وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه, وقال : قرأت على نافع قراءته غير مرة, وكتبتها عنه, توفي قالون بالمدينة قبل سنة عشرين ومائتين (٢١).

الثاني: ورش: عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري القبطي المقرئ, إمام القُراء أبو سعيد, ويقال: أبو عمرو, ويقال: أبو القاسم, أصله من القيروان, وشيخه نافع هو الذي لقبه (بورش) لشدة بياضه, والورش: شيء يصنع من اللبن. وقيل: بل لقبه ورشان ؛ بإسم طائر. مولده سنة عشر ومائة ١١٠هـ, وكانت قراءته على نافع في سنة خمسٍ وخمسين ومائة, مات بمصر في سنة سبع وتسعين ومائة ١٩٧هـ (٢٢) .

المطلب الثاني: حياة الإمام عاصم ورواته :

أولاً: سيرته: هو عاصم بن أبي النجود, إمام أهل الكوفة أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي القارئ, أحد القراء السبعة, وإسم ابيه بهدلة على الصحيح, وقيل: هي أمه ,وليس ذا بشيء (٢٣)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة, فقال: رجل صالح خير ثقة, فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة, فإن لم تكن فقراءة عاصم . وان عاصماً كان يتمتع بذاكرة حافظة ليس لها نظير, قال عاصم : مرضت سنتين, فلما قمت قرأت القرآن , فما اخطأت حرفاً , وكان عاصم صاحب همز ومد وقراءة سديدة (٢٤) .

ثانياً: تلاميذه : قرأ عليه خلق كثير, منهم: أبو بكر بن عياش, وحفص بن سليمان, وهما أشهر الرواة عنه (٢٥)، واختار ابو عمرو الداني لعاصم راويين هما شعبة، وحفص (٢٦).

الأول: شعبة : هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، مولى واصل الأحدب, وكان حناطاً يبيع الحنطة, واختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً, وأصحها شعبة . قرأ القرآن على عاصم ثلاث مرات , وكان اماماً عالماً كبيراً, ختم ثمانية عشر ألف ختمة أو أربعة وعشرين ألفا في زاوية . ولد سنة خمس وتسعين (٩٥هـ)، ولما حضرته الوفاة, بكت أخته, فقال لها: ما يبكيك انظري إلى تلك الزاوية , فقد ختمت بها القرآن ثماني عشرة ألف ختمة, توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة للهجرة (٢٧).

الثاني: حفص: هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز، مولاهم المقرئ، الأسدي الكوفي، الغضائري البزاز, تلميذ عاصم وابن زوجته, وكان أعلم أهل زمانه وأصحابه بقراءاته, كما يتعلمه الصبي من المعلم وكان عالماً عاملاً , أعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم, تعلم قراءة القرآن من عاصم خمساً خمسا , و كان ثقة، أما في القراءة فثقة ضابط. وقال ابن معين: كان أقرأ من ابن عياش، والرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم, رواية حفص, فلا جرم كان أدقَّ إتقاناً من شعبة, وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي (عليه السلام) ولد سنة تسعين (٩٠هـ), وتوفي سنة ثمانين ومائة , ١٨٠هـ (٢٨).

المبحث الثالث: أثر الاختلاف النحوي والصرفي في التفسير والمعنى:

المطلب الأول: الاختلاف في الاسماء:

أولاً: الاختلاف في المرفوعات:

قوله تعالى: يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ الأعراف: ٢٦.

القراءتان: قرأ نافع بالنصب في (وَلِبَاسُ) بفتح السين (ولباسَ), وقرأ عاصم بالرفع (٢٩). وكما هو موجود في رسم المصحف الشريف بقراءة حفص عن عاصم.

وحجة القراءتين:

الحجة لمن قرأ بالنصب: ((أنه عطفهُ على ماتقدم بالواو, فأعربه بمثل إعرابه))(٣٠).

والحجة لمن قرأ بالرفع: ((أنه استأنفه فرفعه بالابتداء, وجعل (ذلك) صفة له أو بدلا منه أو عطف بيان, (وخير) خبر للباس والمعنى (وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ) خير لصاحبه عند الله)) (٣١) .

التفسير: وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ((لباس الورع الذي يقي العقاب وهو مبتدأ وخبره الجملة وهي ذَٰلِكَ خَيۡرٞ، كأنه قيل ولباس التقوى هو خير لأن أسماء الإشارة تقرب من الضمائر فيما يرجع إلى عود الذكر أو ذلك صفة للمبتدأ وخير خبر المبتدأ كأنه قيل ولباس التقوى المشار إليه خير أو لِبَاسَ التقوى خبر مبتدأ محذوف أي وهو لباس التقوى أي ستر العورة لباس المتقين)) (٣٢) .

فقد أفادت قراءة النصب وهي قراءة نافع: ((التقدير:أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم, وأنزلنا عليكم ريشاً, وأنزلنا عليكم لباسَ التقوى, وهذه القراءة تبين أن اللباس الخارجي ولباس التقوى خير أنزل للبشر من الله)) (٣٣).

وأفادت قراءة الرفع وهي قراءة عاصم: ((أن لباس التقوى خير من كل لباس حِسي يتزين به البشر, فهذه القراءة تبين أن الأكثر خيراً هو لباس التقوى, لأنه يواري ويستر عيوب النفس وسوءاتها)) (٣٤).

ثانياً: الاختلاف في المنصوبات:

قوله تعالى: إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ البقرة: ٢٨٢.

القراءتان: قرأ نافع بالرفع في الموضعين من : تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٞ بضم التاء في الموضعين نحو:(تجارةٌ حاضرةٌ) وقرأ عاصم بالنصب كما هو موجود في رسم المصحف الشريف (٣٥).

حجة القراءتين:

الحجة لمن قرأ بالرفع: ((فلمن رفع وجهان: أحدهما: أنه جعل (تجارة) اسم كان, و(تديرونها) الخبر. والثاني: أن يجعل كان بمعنى: حدث ووقع, فلا يحتاج إلى خبر, كقوله: وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ البقرة: ٢٨٠)) (٣٦).

والحجة لمن قرأ بالنصب: ((أن تخلع منه معنى الحدوث فتبقى الكلمة مجردة للزمان, فتلزمها الخبر المنصوب)) (٣٧) .

التفسير:(إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ)((استثناء من عموم الأحوال أو الأكوان في قوله: صغيراً أو كبيراً. وَهو استثناء قيل منقطع، لأن التجارَةَ الحاضرَة ليست من الدَين في شَيءٍ، وَالتقدِير: إِلَّا كون تجارَة حَاضرة. وَالحاضرة الناجزة، الَّتِي لَا تَأْخِير فِيهَا، إِذ الحاضر، وَالعاجل، وَالناجز: مترادفَة. وَالدَين، وَالأجل، وَالنسِيئة: مترادِفَة)) (٣٨) .

فقد أفادت قراءة الرفع وهي قراءة نافع: ((المعنى: أن تقع (تجارةٌ حاضرةٌ) ويعني: ذلك أن تتحول المعاملة إلى تجارة حاضرة)) (٣٩) .

أفادت قراءة النصب وهي قراءة عاصم: ((المعنى: إلا أن تكون المداينة تجارةً حاضرةً)) (٤٠) .

ثالثاً: الاختلاف في المجرورات:

قوله تعالى: فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ البروج: ٢٢.

القراءتان: قرأ نافع برفع الظاء من كلمة (مَّحۡفُوظٌ)، نحو: (مَّحۡفُوظٌ)، وقرأ عاصم بالخفض ، وكما هو موجود في المصحف الشريف بقراءة حفص عن عاصم (٤١).

حجة القراءتين:

الحجة لمن قرأ بالرفع: أنه جعله نعتاً للقرآن، بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ البروج: ٢١.

والحجة لمن قرأ بالخفض: أنه جعله وصفاً (٤٢) .

التفسير: فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظٖ أي: ((من التحريفِ ووصول الشياطين إليهِ وقُرِىء محفوظٌ بالرفع على أنه صفة قرآن وقُرِىء في لوحٍ وَهو الهواء أي ما فوقَ السماء السابعة الذي فيهِ اللوح)) (٤٣) .

أفادت قراءة (مَّحۡفُوظٌ) وهي قراءة نافع بالرفع والذي جعله نعتاً للقرآن , أن القرآن من نعتهِ وصفتهِ أنه محفوظ من التغيير والتبديل في اللوح (٤٤).

وأفادت قراءة (مَّحۡفُوظٖ) بالخفض وهي قراءة عاصم والذي جعله نعتاً للوح: أن اللوح هو محفوظ من الزيادة فيه, والنقصان منه عما أثبته الله فيه (٤٥), و القرآن محفوظ في اللوح, واللوح محفوظ بأمر الله (٤٦).

المطلب الثاني: الاختلاف في الأفعال:

اولاً: الإختلاف في المرفوعات:

قوله تعالى:(لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡۚ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ) الممتحنة: ٣).

القراءتان: قرأ نافع (يُفۡصِلُ) بضم الياء, وفتح الصاد نحو: (يُفۡصَلُ), وقرأ عاصم بفتح الياء, وكسر الصاد نحو: (يَفۡصِلُ) وكما هو موجود في القرآن الكريم بقراءة حفص عن عاصم (٤٧).

حجة القراءتين:

الحجة لنافع: بقراءته بضم الياء وفتح الصاد: ((أنه أضاف الفعل إلى الله جل ذكره, لتقدم لفظ الإخبار منه تعالى عن نفسه في قوله : أَعۡلَمُ بِمَآ الممتحنة: ١, والتشديد فيه معنى التكثير, والتخفيف يحتمل التكثير والتقليل)) (٤٨).

الحجة لعاصم: بقراءته بفتح الياء وكسر الصاد : ((أنه أراد : يفصل الله بينكم, ودليله قوله: وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ الأنعام: ٥٧)) (٤٩).

التفسير: ((أي نفصل بين المؤمن والكافر وإن كان ولده)) (٥٠).

فقد أفادت قراءة نافع: في (يُفۡصَلُ) بضم الياء, وفتح الصاد:((مبنياً للمفعول, والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل)) (٥١).

وأفادت قراءة عاصم: في (يَفۡصِلُ) بفتح الياء وكسر الصاد: ((مبنياً للفاعل وهو الله تعالى, أي: يحكم أو يفرق وصلكم)) (٥٢).

ثانياً: الإختلاف في المنصوبات:

قوله تعالى: يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ البقرة: ٩.

القراءتان: قرأ نافع وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال نحو: (يُخَٰدِعُونَ), وقرأ عاصم بفتح الياء فيها وسكون الخاء وفتح الدال من غير ادخال ألف بين الخاء والدال (٥٣).

حجة القراءتين:

الحجة لمن قرأ بإثبات الألف في (يُخَٰدِعُونَ): أنه عطف لفظ الثاني على لفظ الأول ليشاكل بين اللفظين (٥٤).

والحجة لمن قرأ بغير ألف: أن (فاعل) لا يأتي في الكلام إلا من فاعلين يتساويان في الفعل كقولك: قاتلت

ناً وضاربته ( ) .

فسير: ((أي ما تحل عاقبة الخدع إلا بهم. ومن كلامهم: مَن خدع مَن لا يُخدع فإنما يَخدعُ نَفسهُ. لأن لدَاع إنما يكون مع من لا يَعرف البواطن، وأما مَن عرفَ البواطن فمَن دخل معه في الخدَاع فإنما يخدَع سهُ. ودل هذا عَلَى أنَ المنافقين لم يَعرفُوا الله إذ لو عَرفوهُ لَعرَفوا أنهُ لا يُخدع)) (٥٥).

د أفادت قراءة نافع في قوله تعالى (يَخْدَعُونَ) بألف بعد الخاء: ((أنه جعل الخداع من واحد وإن كان على فاعلة)، ومثله قولهم: (عاقبتُ اللص) و(عافاه الله) و (قاتَلهُ اللهُ) ، في حروف كثيرة جاءت للواحد)) (٥٦).

فادت قراءة عاصم في قوله تعالى (يَخْدَعُونَ) بغير ألف بعد الخاء: قد أخبرت عن فعل وقع بهم بلا شك (٥٧).

ثالثاً: الإختلاف في المجزومات:

له تعالى: أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَٰفِظُونَ يوسف: ١٢.

راءتان: قرأ نافع (يَرْتَعْ) بكسر العين في الوصل نحو: (يَرْتَع), وقرأ عاصم بإسكان العين من (يَرْتَعْ) وكما موجود في المصحف الشريف بقراءة حفص عن عاصم (٥٨).

جة القراءتين:

جة لنافع: بقراءته (يَرْتَع) بالكسر: ((أنه أخذه من الرعي, وأصله: إثبات الياء فيه فحذفها دلالة على زم, لأنه جواب للطلب في قولهم: أرسله معنا, فبقيت العين على الكسر الذي كانت عليه)) (٥٩).

لحجة لعاصم: بإسكان العين: ((أنه أخذه من رتَع يَرتَع: إذا اتسع في الأرض مَرَحاً ولهواً)).

فسير: لقوله تعالى: أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدا يَرْتَعْ وَيَلْعَب أي: قال إخوة يوسف لأبيهم: ((يرتع في البادية كل الفواكه ويشرب الألبان ويأكل اللحوم ويلعب بما نلعب به من السباق والمناضلة، والمصارعة، وَإِنَّا لَحَٰفِظُونَ من كل ما قد يضره أو يُسيءُ إليه)) (٦٠). فقد

دت قراءة نافع في (يَرْتَع), بقراءتها بالكسر: على معنى: يفتعل، من الرعي أي: ارتعيت فأنا أرتعي، نهم وجّهوا معنى الكلام إلى: أرسله معنا غدًا يرتَع الإبل ويلعب، (وإنّا له لحافظون) (٦١).

فادت قراءة عاصم في (يَرْتَعْ) بقراءتها بتسكين العين: من قولهم: رتع فلانٌ في ماله، إذا نَعِمَ فيه ونَعِم وأنفقه شهواته (٦٢).

تاتمة:

كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وصح سندها, فهي اءة صحيحة.

– إنّ علماء القراءات قد عرّفوا القراءة أكثر من تعريف، وهناك تعريفات متداخلة.

– إنّ للقراءات القرآنية فوائد عديدة منها: ما يتصل بأصول الفقه، وأحكام التشريع، ومنها ما يتعلق تفسير.

– لم يكن للقراءات القرآنية في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقسام كتلك التي عرفت فيما بعد, ان النبي صلى الله عليه وآله مرجعهم بالاختلاف بالقراءة , كما حصل مع عمر بن الخطاب وهشام بن كيم.

– إنّ ابن مجاهد في عصره اقتصر على قراءات سبعة وأودعها في كتابه المعروف القراء السبعة لابن مجاهد ضع شروطا لقبول القراءة منها أن تكون القراءة موافقة لرسم المصحف الامام (المصحف العثماني) , تواترة وموافقة لوجه من وجوه اللغة.

– إنّ بعض العلماء كأبي شامة فَرّقَ بين الاحرف السبعة وبين القراءات القرآنية.

– ليس كل اختلاف بين القراءتين له أثرٌ في التفسير والمعنى.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خيرِ خلقه المبعوث رحمة للعالمين ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

الهوامش:

١. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر , ط٢, ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م, مادة (قرأ), ج٥,ص ٧٨, ٧٩.

٢. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني, (ت:٥٠٢هـ) تح : صفوان عدنان الداودي , دار القلم , الدار الشامية , دمشق– بيروت, ط١, ١٤١٢هـ , مادة (قرأ), ص ٦٦٨, ٦٦٩.

٣. تفسير البحر المحيط , أثير الدين محمد بن يوسف ابو حيان الاندلسي, تح : عادل أحمد عبد الموجود وآخرين , لبنان – بيروت , دار الكتب العلمية , ط١, ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م, ج١, ص ١٤.

٤. القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: العلامة الدكتور , عبد الهادي الفضلي , مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع , لبنان – بيروت, ط ٤, ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م, ص ١٣٧.

٥. البرهان في علوم القرآن : محمد بن عبد الله الزركشي , تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم , دار المعرفة , لبنان – بيروت, , ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م , ط ٢, ج١ ص ٢٢٣.

٦. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة, محمد سالم محيسن, دار الجيل – مكتبة الكليات الأزهرية, القاهرة – بيروت, ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م, ط٢, ج١, ص ٥٨.

٧. تأويل مشكل القرآن : عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري , تح: إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, تاريخ الطبع, (بلا), رقم الطبعة, (بلا) , ج١, ص٢٩, وتاريخ القرآن, عبد الصبور شاهين, نهضة مصر, القاهرة , ٢٠٠٥هـ , ط١, ص ٥٨.

٨. تفسير القرطبي : محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي, دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان , ١٤٠٥هـ , الطبعة , (بلا), ج١, ٤٦.

٩. البيان في تفسير القرآن , أبو القاسم الموسوي الخوئي, مؤسسة إحياء آثار الامام الخوئي , ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م , ط ٣, ص ١٥٩

١٠. البرهان في علوم القران: ج١, ص ٢٢٣ .

١١. لطائف الاشارات لفنون القراءات : شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني, تح: عامر السيد عثمان, وعبد الصبور شاهين, لجنة إحياء التراث الاسلامي, القاهرة, رقم الطبعة : (بلا) ,١٣٩٢هـ ج١ , ص ١٧١.

١٢. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربعة عشر, شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا, وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة, دار الكتب العلمية بيروت, ط١ , ١٤١٩ هـ . ص٧.

١٣. مباحث في علوم القرآن , الدكتور صبحي الصالح , دار العلم للملايين – بيروت , ١٩٦٩م, ط٦, ص ١٠٨.

١٤. البيان في تفسير القرآن, ص١٨٠ , و مناهل العرفان في علوم القرآن, محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ), دار المعرفة للطباعة والنشر والتحقيق, تح: أحمد طعمه حلبي, ط٣, ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م, ج١, ص٣٨٢.

١٥. النشر في القراءات العشر , الأمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري, تح : الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلمية – بيروت, ٢٠١١م, ط٤,ج١, ص١٥.

١٦. تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر, خلال سوريتي : النساء والمائدة, عزت احمد السويكري ,ضبط وإشراف : د . مروان محمد أبو راس, رسالة ماجستير صادرة عن كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة , ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م , منشورات الجامعة الإسلامية ورابطة علماء المسلمين – غزة,ج٢, ص ٥١.

١٧. الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب حموش بن محمد أبو محمد القيسي القيرواني , تح : د. محيي الدين رمضان , دار المأمون للتراث , بيروت, ١٣٩٩هـ , ط١ ص٦٤, و النشر في القراءات العشر, ج١, ص ٣٣.

١٨. غاية النهاية في طبقات القراء, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري, (ت:٨٣٣هـ) , مكتبة ابن تيمية, ١٣٥١هـ , ط١, ج٢,ص ٣٣٠, ٣٣١, والكامل في القراءات القرآنية والاربعين الزائدة عليها, يوسف بن علي ابو القاسم الهذلي المغربي, تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب, مؤسسة سما للنشر والتوزيع , ط١, ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م , ص ٤٢.

١٩. التيسير في القراءات السبع , عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني , تح: اوتو تريزل , دار الكتب العلمية , بيروت ط٢ , ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م, ص ١٧.

٢٠. غاية النهاية في طبقات القراء, ج١, ص ٦١٥, ٦١٦, وجامع البيان في القراءات السبع: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ,تح: عبد الرحيم الطرهوني و يحيى مراد, دار الحديث – القاهرة ,١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م, ج١, ص ١٣٣.

٢١. جامع البيان في القراءات السبع: ج١, ص١٣٣, وينظر: غاية النهاية في طبقات القراء, ج١, ص ٦١٦.

٢٢. معجم القراءات القرآنية: مع مقدمة في القراءات واشهر القراء, عبد العال سالم مكرم واحمد عمر مختار , مطبوعات جامعة الكويت , ط١, ١٩٨٢م , ص٨٨.
٢٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز الذهبي, تح: طيار آلتي قولاج, مطبعة مديرية النشر والطباعة, أنقرة, ١٤١٦هـ ,ج١, ص ٢٠٤.
٢٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, ج١, ص ٢٠٦.
٢٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, ج١, ص٢٠٥.
٢٥. التيسير في القراءات السبع, ص١٩.
٢٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, ج١ , ص ٢٨٠- ٢٨٥.
٢٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: ج١, ص ٢٨٧.
٢٨. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة, عبد الفتاح عبد الغني القاضي دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة, ١٤٢٩هـ ,ط١ ج١, ص ٢٩٧.
٢٩. الحجة في القراءات السبع, الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله, دار الشروق – بيروت, تح: د. عبد العال سالم مكرم, ١٤٠١هـ , ط٤, ص ٨٣, ٨٤.
٣٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها, مكي بن أبي طالب القيسي, (ت:٤٣٧هـ), تح: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني, دار الحديث, القاهرة,١٤٢٨هـ , رقم الطبعة(بلا) , ج٢, ص ٤١. والكامل في القراءات العشر, ص٥٥١.
٣١. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي أبو البركات (ت: ٧١٠هـ), حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي, دار الكلم الطيب, بيروت , ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م, ط١, ج١, ص ٥٦٢.
٣٢. اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنية, محمود عبد الكريم مهنا, وعيسى ابراهيم وادي, مؤسسة الرسالة ناشرون, لبنان – بيروت, ١٤٣٨هـ , ط١,ج١, ص ٢٣٤, ٢٣٥.
٣٣. اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنية, ج١, ص ٢٣٤, ٢٣٥.
٣٤. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة, ج١, ص ١٣٦, و الكامل في القراءات العشر , ص ٥١٢.
٣٥. الحجة في القراءات السبع, ص ٤٦.
٣٦. الحجة للقراء السبعة, الحسن بن عبد الغفار الفارسي أبو علي الفارسي, تح: بدر الدين قهوجي, وبشير جويجاتي, دار المأمون للتراث, ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م, ط١, ج٢, ص٤٣٦.
٣٧. التحرير والتنوير , محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ), الدار التونسية للنشر, تونس, ١٩٨٤هـ , رقم الطبعة (بلا), ج٣, ص١١٥.
٣٨. اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنية, ج١, ص١٧٢.
٣٩. معاني القراءات, الشيخ محمد بن أحمد أبي منصور الأزهري, تح: الشيخ أحمد فريد المزيدي, دار الكتب العلمية , بيروت, ٢٠١٠م, ط٢, ص ٩٢.
٤٠. النشر في القراءات العشر, ج٢, ص ٢٩٩.
٤١. الحجة في القراءات السبع, ص ٢٤٢.
٤٢. تفسير أبي السعود, أبو السعود العمادي محمد بن محمد (ت: ٩٨٢هـ) دار احياء التراث العربي, بيروت, رقم وتاريخ الطبع (بلا),ج٩, ص ١٣٩,
٤٣. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر, محمد الصادق القمحاوي, عالم الكتب , بيروت,١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م, ط١, ص١٩١.
٤٤. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر, ص١٩١.
٤٥. جامع البيان في تأويل القرآن, محمد بن جرير بن يزيد الأملي أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) , تح: أحمد محمد شاكر, مؤسسة الرسالة, مكان الطبع (بلا) ,١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م, ط١, ج٢٤, ص٣٤٧.
٤٦. معاني القراءات, ص٤٨٧, و الموجز في أداء القراء السبعة, ص٢٨٥.
٤٧. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها, ج٢, ص٤١٨.
٤٨. الحجة في القراءات السبع, ص ٢٢٥.
٤٩. زاد المسير, ج٨, ص ٢٣٤.
٥٠. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر, ص١٧٨,و المغني في توجيه القراءات المتواترة, ج٣, ص٢٩٨.
٥١. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر, ص١٧٨, والمغني في توجيه القراءات المتواترة, ج٣, ص٢٩٨.

٥٢. الكامل في القراءات العشر, ص ٤٨٠, والنشر في القراءات العشر, ج٢, ص ١٥٦.
٥٣. الحجة في القراءات السبع, ص ٢٣, والحجة في علل القراءات السبع, ج١, ص ٣٤١.
٥٤ الحجة في القراءات السبع, ص ٢٣, ٢٤, وحجة القراءات, ص٨٧.
٥٥. تفسير القرطبي, ج١, ص ١٦٩.
٥٦. معاني القراءات, ص٤٠, ٤١, وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر, ص٢١, ٢٢.
٥٧. معاني القراءات, ص٤٠, ٤١.
٥٨. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر, ص ٢٢.
٥٩. الحجة في القراءات السبع, ص ١١٠.
٦٠. الحجة في القراءات السبع, ص ١١٠.
٦١. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير, جابر بن موسى بن عبد القادر أبو بكر الجزائري, مكتبة العلوم والحكم , المدينة المنورة, ١٤٢٤هـ , ط٥,ج٢, ص٥٩٨.
٦٢. جامع البيان في تأويل القرآن , ج١٥, ص ٥٦٩.
٦٣. جامع البيان في تأويل القرآن, ج١٥, ص ٥٦٩.

المصادر:

• القرءان الكريم.
١. الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب حموش بن محمد أبو محمد القيسي القيرواني , تح : د. محيي الدين رمضان , دار المأمون للتراث , بيروت, ١٣٩٩هـ , ط١ .
٢. اتساع الدلالات في تعدد القراءات القرآنية, محمود عبد الكريم مهنا, وعيسى ابراهيم وادي, مؤسسة الرسالة ناشرون, لبنان – بيروت, ١٤٣٨هـ , ط١,ج١.
٣. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير, جابر بن موسى بن عبد القادر أبو بكر الجزائري, مكتبة العلوم والحكم , المدينة المنورة, ١٤٢٤هـ , ط٥.
٤. البرهان في علوم القرآن : لمحمد بن عبد الله الزركشي , تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم , دار المعرفة , لبنان – بيروت, , ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م , ط ٢, ج١ .
٥. البيان في تفسير القرآن , أبو القاسم الموسوي الخوئي, مؤسسة إحياء آثار الامام الخوئي , ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م , ط ٣.
٦. تأويل مشكل القرآن : عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري , تح: إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, تاريخ الطبع (بلا), رقم الطبعة, (بلا) , ج١.
٧. التحرير والتنوير , محمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ), الدار التونسية للنشر, تونس, ١٩٨٤هـ , رقم الطبعة (بلا), ج٣.
٨. تفسير أبي السعود, أبو السعود العمادي محمد بن محمد (ت: ٩٨٢هـ) دار احياء التراث العربي, بيروت, رقم وتاريخ الطبع (بلا),ج٩.
٩. تفسير البحر المحيط , أثير الدين محمد بن يوسف ابو حيان الاندلسي, تح : عادل أحمد عبد الموجود وآخرين , لبنان – بيروت , دار الكتب العلمية , ط١, ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م, ج١.
١٠. تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر, خلال سورتي : النساء والمائدة, عزت احمد السويكري ,ضبط وإشراف : د . مروان محمد أبو راس, رسالة ماجستير صادرة عن كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة , ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م , منشورات الجامعة الإسلامية ورابطة علماء المسلمين – غزة,ج٢.
١١. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي أبو البركات (ت: ٧١٠هـ), حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي, دار الكلم الطيب, بيروت , ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م, ط١, ج١.
١٢. تفسيرالقرطبي : محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي, دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان , ١٤٠٥هـ , الطبعة , (بلا), ج١.
١٣. التيسير في القراءات السبع , عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني , تح: اوتو تريزل , دار الكتب العلمية , بيروت ط٢ , ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١٤. جامع البيان في تأويل القرآن, محمد بن جرير بن يزيد الآملي أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) , تح: أحمد محمد شاكر, مؤسسة الرسالة, مكان الطبع (بلا) ,١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م, ط١.
١٥. الحجة في القراءات السبع, الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله, دار الشروق – بيروت, تح: د. عبد العال سالم مكرم, ١٤٠١هـ , ط٤.

١٦. الحجة للقراء السبعة, الحسن بن عبد الغفار الفارسي أبو علي الفارسي, تح: بدر الدين قهوجي, وبشير جويجاتي, دار المأمون للتراث, ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م, ط١, ج٢.
١٧. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر, محمد الصادق القمحاوي, عالم الكتب , بيروت,١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م, ط١.
١٨. غاية النهاية في طبقات القراء, ج١, ص ٦١٥, ٦١٦, وجامع البيان في القراءات السبع: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ,تح: عبد الرحيم الطرهوني و يحيى مراد, دار الحديث - القاهرة ,١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م, ج١.
١٩. غاية النهاية في طبقات القراء, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري, (ت:٨٣٣هـ) , مكتبة ابن تيمية, ١٣٥١هـ , ط١, ج٢.
٢٠. القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: العلامة الدكتور , عبد الهادي الفضلي , مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع , لبنان - بيروت, ط ٤, ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢١. الكامل في القراءات القرآنية والاربعين الزائدة عليها, يوسف بن علي ابو القاسم الهذلي المغربي, تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب, مؤسسة سما للنشر والتوزيع , ط١, ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
٢٢. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها, مكي بن أبي طالب القيسي, (ت:٤٣٧هـ), تح: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني, دار الحديث, القاهرة,١٤٢٨هـ , رقم الطبعة(بلا) , ج٢.
٢٣. معاني القراءات, الشيخ محمد بن أحمد أبي منصور الأزهري, تح: الشيخ أحمد فريد المزيدي, دار الكتب العلمية , بيروت, ٢٠١٠م, ط٢.
٢٤. معجم القراءات القرآنية: مع مقدمة في القراءات واشهر القراء, عبد العال سالم مكرم واحمد عمر مختار , مطبوعات جامعة الكويت , ط١, ١٩٨٢م.
٢٥. معجم القراءات القرآنية: مع مقدمة في القراءات واشهر القراء, عبد العال سالم مكرم واحمد عمر مختار , مطبوعات جامعة الكويت , ط١, ١٩٨٢م.
٢٦. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر , ط٢, ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م, مادة (قرأ), ج٥.
٢٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار, شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز الذهبي, تح: طيار آلتي قولاج, مطبعة مديرية النشر والطباعة, أنقرة, ١٤١٦هـ ,ج١.
٢٨. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة, محمد سالم محيسن, دار الجيل - مكتبة الكليات الأزهرية, القاهرة - بيروت, ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م, ط٢, ج١.
٢٩. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني, (ت:٥٠٢هـ) تح : صفوان عدنان الداودي , دار القلم , الدار الشامية , دمشق- بيروت, ط١, ١٤١٢هـ .

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon